



حراك رئاسي كتابي تجاه بنشعي وكليمنسو وقواتي تجاه بكركي وعوني - سعودي 3

## محييات 2

المشوق: لا قرار يمنع دخول الفلسطينيين اللاجئين في سورية إلى لبنان

## محييات 4



المقاومة والجيش وضعا حدا لأطماع العدو فباشرت «اليونيفيل» بتنظيف مجرى الوزاني

مخيم عين الحلوة يدخل حرب الاغتيالات المفتوحة

## مناطق 5



ما بين الحرّ المفاجئ وحرانقه والمطر الطارئ وسيوله... دولة في غيبوبة

## اقتصاد 6

غضب هيئة التنسيق ينفجر في 14 الجاري ولا امتحانات رسمية هذا العام!

## ثقافة 11

حياة الشاعر الإيطالي بافيسي وأعماله كتابا بالعربية



عربيات 12 مسلحو «القاعدة» يصفون برا وبحرا من اليمن

Friday 9 May 2014 Issue No. 1480

## موسكو تقترح سولانا لأوكرانيا وموراتينوس بدلا من الإبراهيمي والسعودية تستعد للسياسة

# تفجير الكارلتون يفتح مسار حلب بعد حمص ولا صواريخ أميركية للجربا

# الرئاسة اللبنانية: حركة بلا بركة والشفور قد يطول

### كتب المحرر السياسي

المعادلات الكثيرة الحاكمة للتوازنات الجديدة في العالم والمنطقة والتي سيكون كل تغيير بحجم الرئاسة اللبنانية أو الاستقرار الإقليمي تحت مظلتها، تبدو قائمة على ثابتة واحدة هي الخروج التدريجي من المواجهات الساخنة بأقل الأضرار، وترسيم حدود أرصدة موائد التفاوض، على قاعدة تفادي كل مخاطر المواجهات الشاملة، تبدو أيضا كمعادلة رياضية معقدة بعدة متغيرات وثابتة واحدة، فيصير الزمن اللازم لنهاية المسارات مقبولا مهما طال الانتظار، فهو ليس عاملا ضاغطا لسرعة الإنجاز تحت ضغط الحاجة أو

القلق، وليس بين العوامل التي يمكن أن تشكل عاملا حاسماً في رسم النتائج، ويصير المنطق الحاكم دعوا الأمور تبرد تدريجاً والمعادلات تقول كلمتها تحت سقف الخطر من دون تخطيه، ولا مشكلة أن ننتظر سنة أو أكثر حتى تختمر النتائج فكل شيء يستطيع الانتظار. المعادلة الأولى كيف لا يتغير الوضع السوري والأوكراني نحو الإنهيار الدراماتيكي الذي يضع الروس والأميركيين وجها لوجه؟ الجواب بترك العوامل المحلية تتفاعل تحت سقف خطين أحمرين، لا دخول للقوات الروسية إلى كيبف، ولا صواريخ

## 4 الله - الدين - الإسلام - الإنسان - الدولة

الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون

مفتي الجمهورية العربية السورية

### الإنسان -

الإنسان هو المصنوع المحب من الصانع المحب. يقول الله في بعض الروايات، كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف، فخلقت الخلق فبجبي عرفوني، ولو عرف الإنسان الحب الإلهي الذي صنع به لما عبد إلا الله، ولما أطاع إلا الله ولا أحب إلا الله، والسبب أنه عندما صنع الله، كما ورد في كل الكتب، أنه لم يكلف الملائكة يصنعه بل صنعه بنفسه ونفخ روحه فيه، وأمر بأن تقع له كل ما في الأرض ساجدين، فالإنسان خليفة الله في الملائكة، له تسجد يوم أوجده الله، فالإنسان خليفة الله في الأرض، في الأكوان، والكون مخلوق من أجل الإنسان، لأنه المحبوب، ولذلك قال الحديث، يا ابن آدم خلقت كل شيء من أجلك فلا تتعب، فكله خاضع لك، وخلقك لأجلي، أي لتعيني وأجلك، فلا تلعب فيحقي عليك، لا تشغل بما خلقته لك، خلقتك لتكون خليفتي بالكون فكيف ترضى أن تكون عبداً للكون الذي خلقته لتكون سيداً له.

ومن دراستي لعظمة خلق الإنسان، قلت في الاتحاد الأوروبي لو هدمنا الكعبة حجراً حجراً، والمسجد الأقصى وكنيسته المهدي والقيامة وحائط البراق أو المبكى، لكان أهون من قتل طفل واحد، لماذا؟ لأن الأبنية نحن بنيناها، أما الإنسان فينابن الله، ليس هناك إنسان صنعه إنسان، حتى في الاستنساخ لا بد من وجود البويضة، وقلت هذا الاستنساخ موجود بأصل الكون، فأدم استنسخ من التراب، وحواء من آدم، وعيسى من رحم مريم دون ذكر، فالذي وصل إليه العلماء وصل إليه الله قبل آلاف السنين.

نحن مطالبون بمعرفة ما هي رسالة الإنسان في الكون، رسالته التي أعطاه الله بها قوله «اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا منها رغد حيث شئتم ولا تقرب هذه الشجرة» هذه الجنة ما زالت على الأرض، ولا تقرب شجرة الحرام، فأينما كنتم تعيشون في جنة، أينما كنتم حتى الكرة الأرضية جنة.

ولذلك حين نفس «من خاف مقام ربه جنتان» يوم القيامة، نقول لا، من خاف مقام ربه جنتان، جنة في الدنيا وجنة في الآخرة.

العالم يقتل بعضه بعضاً لأنه لا يعرف قيمة الإنسان، فالإنسان بنبان الله وملعون من يهدم بنبان الله، وهذه الجملة لم أجدها في الزبور فقط إنما في الحديث النبوي، حين يطوف في البيت الحرام «ما أعظمك وأعظم حرمتك ولكن المؤمن أعظم منك دمه وماله».

ما يجري اليوم بين الإنسان والإنسان، باسم الدين والقومية والمذهب، عدوان على الله بأجمل وأعظم ما خلق والأحب إليه ممّا خلق، أقول لم يوجد الإنسان ليقتل إنما وجد ليكرم.

### الرئيس المسيحي الوزان والسؤال الصعب

إيلي الفرزلي\*

في ظلّ انسداد الأبواب أمام المجلس النيابي حتى الآن لإنتاج رئيس جديد للجمهورية، تشهد الساحة الداخلية حراكاً على أكثر من صعيد لمحاولة إحداث خرق ما في الجدار، فإذا تجاوزنا هذه المحاولات من قبل الشخصيات المعنوية بهذا الحراك، وبينهم الرئيس أمين الجميل الذي أخذ المبادرة وتوجه لزيارة القيادات المارونية، عسى ولعل تتوحد الرؤية في ظل اصطدام المصالح حوله، فإن الأساس والمنطلق من هذا الحراك هو ما تمّ الاتفاق عليه بين الزعماء الموارنة في بكركي وفي رعاية بكركي، أنه يجب أن يكون الرئيس المنتخب شخصية تنتمي إلى المكون الذي ينتمي إليه، وعلى هذه الشخصية أن تمثل هذا المكون تمثيلاً وازناً وحقيقياً ويتمتع بالشرعية لتمثيل هذا المكون، وفي ظل هذا الحراك تصعب الساحة وحلبة الحراك بين الزعماء الأربعة، وبالتالي يحاول كل منهم أن يجد الطريق والسبل الآلية إلى تأمين هذا المنطق لنفسه ولذاته، من دون أن يؤدي ذلك إلى خروجه من دائرة الاتفاق الذي تمّ، والذي عكسه البيان الذي صدر عن بكركي برعاية البطريك.

مسألة تمثيل هذا المكون المسيحي أصبحت بالنسبة إلى الزعماء الموارنة مسألة غاية في الأهمية، لأنهم يدركون جيداً النتائج الخطيرة والتداعيات التي ستترتب على انتخاب رئيس كيفما ما كان، أو انتخاب رئيس تحت عنوان إدارة أزمة، أو الرئيس المجرى أن يكون حالة هامشية بالرغم من موقعه الرفيع ومركزه المتقدم، في ظل الصلاحيات المسلوقة والمأخوذة، ولعدم وجود قوانين انتخاب أيضاً تنتج ممثلين حقيقيين للمكونات التي ينتمون إليها.

(التمتة ص10)

\* النائب السابق لرئيس مجلس النواب اللبناني

### من حكايا ربيع الساعة الأخير في قصر بعبداء

## سليمان اكتشف متأخراً قلة حيلة باريس ومحدودية دور الرياضة

### يوسف المصري - «البناء»

ولكن كل هذه الأجواء الأتفة تبدّت الآن، ليسود مكانها في الأسابيع القليلة الماضية إحباط واضح على الرئيس وعلى مجمل الحلقة الضيقة المحيطة به. وسبب ذلك بحسب مصدر مقرب من قصر بعبداء، هو تيقن جماعة القصر بأن كل إمكانيات التمديد قد انهارت. وعلى رغم أن زوار باريس ظلوا حتى قبل فترة قصيرة يسمعون همسا مصدره الإليزيه يفيد بأن سيده لا يزال يرى في خيار التمديد لسليمان أمراً ممكناً، إلا أنهم ما عادوا يولون هذه الإشارات الكثير من الاهتمام، وسبب ذلك هو أنهم توصلوا بعد التجربة إلى فكرة أساسية تفيد بـ«قلة حيلة باريس الدولية»، ويكشف مصدر مطّل على قصر بعبداء أنّ الرئيس سليمان يشعر في هذه اللحظات بإحباط تجاه مجمل التكتيكات التي رسمها لبقائه (التمتة ص10)

### توقف تنفيذ اتفاق حمص بعد عرقلة مساعدات نبل والزهران

## الإرهاب يضرب آثار حلب

## ووفد روسي إلى دمشق لمراقبة الانتخابات



دمار في حمص القديمة

وتوقف إخراج المسلحين أسس من أحياء حمص القديمة، على أن تستكمل العملية اليوم بعد السماح بإدخال قافلة المساعدات إلى قرى نبل والزهران، بحسب الاتفاق الموقع بين الدولة السورية وممثلين عن المسلحين بحضور لجنة المصالحة الوطنية والسفير المقيم للأمم المتحدة في سورية يعقوب الحلو وممثلين عن مكتب المبعوث الأممي إلى سورية الأخضر الإبراهيمي. وكانت عملية إجلاء المسلحين من حمص قد توقفت أسس بعد عرقلة مجموعات مسلحة إدخال قافلة المساعدات إلى قرى نبل والزهران في ريف حلب، ليصل عدد المدنيين الذي نقلوا إلى الدار الكبيرة 1823 من أصل 2183 مسلحاً، وبقاء ما يقارب 360 مسلحاً داخل الأحياء القديمة، على أن يتم إخراجهم اليوم بعد إدخال المساعدات إلى نبل والزهران.

## إيران والدول الست تصف معادلات نيويورك بالمفيدة

وصف رئيس الوفد الإيراني لمعادلات الخبراء مع مجموعة «1+5» جولة المفاوضات التي أجريت في نيويورك بأنها كانت مفيدة، موضحاً أنه جرى خلالها دراسة أحدث وجهات النظر الفنية حول القضية النووية الإيرانية قبيل انعقاد جولة المفاوضات المقبلة في العاصمة النمساوية فيينا. ويرافق هذا المسؤول في الخارجية الإيرانية وفد من خبراء منظمة الطاقة الذرية الإيرانية.

(التمتة ص10)

### نقاط على الحروف

## نصر آخر كحمص - مقايضات سعودية - كيبف وصواريخ الجربا - الرئاسة لـ2015

ناصر قنديل

– ليس مهماً حجم الجهد الذي تبذله وسائل الإعلام الممولة من السعودية لتصوير الخروج من حمص كانتصار، بالتركيز على الصمود والبنادق الفردية للمنسحبين وتأمين الموكب الخارجة تحت حماية الجيش السوري وأجهزة الأمن السورية، فالذي جرى بكل المعايير العسكرية هزيمة كاملة وبمعايير مكانة حمص وموقعها هزيمة استراتيجية، والمظاهر التجميلية للخروج علامة نكاه عسكري واستراتيجي لمن قاد التفاوض واتخذ القرار بالتفاهم في رأس هرم الدولة السورية، ولسان حاله ما دمتم تعتبرون ما جرى انتصاراً، فتعالوا لنتحكم انتصارات مشابهة في حلب وريفها وأماكن أخرى في جنوب وشمال سورية وشرقها.

– ظهور الجبهة الإسلامية التي ترعاها السعودية مباشرة وراء ما سُمي بصفقة حمص وأجزائها المتممة في ريف اللاذقية وريف إدلب وريف حلب، يعني أنّ السعودية التي تعترف علناً بقيادة الحرب على سورية وتتخذ رسمياً موقفاً يواصل العداء الشرس للدولة السورية، بدأت تتهيأ للتسليم بدخول الحرب في سورية مرحلة جديدة سقطت معها الأهداف القديمة التي تطلعت إلى توفير فرص الإمساك بسورية، وصار سقفها حجز مقعد تفاوضي في طاولة جدية تختلف عن جنيف وتكون مهمتها المقايضات، التي بدأت القيادة الجديدة في السعودية ترسم سقوفها بصورة أكثر واقعية بعد الحسم العراقي الانتخابي الذي أبعاد فرصة التحدث عن بدائل لرئيس الوزراء نور المالكي حتى الآن، وبعيداً عن لبنان الذي يبدو استحقاق الرئاسة فيه موقلاً إلى فترة غير قصيرة، وحيث تقول المعلومات إنّ السعودية باتت أكثر اهتماماً بأمن الجوار اليمني والبحريني، وهي مستعدة لقاء معادلات تضمن الدمج السياسي لمجموعات تابعة لها في سورية أن توافق على صيغة تتضمن إلقاء السلاح والتسليم برئاسة الرئيس بشار الأسد، لقاء التزام التيار الحوثي في اليمن بإلقاء السلاح مقابل ضمانات بمنحه مكانة في الحياة السياسية اليمنية تتناسب مع حجمه ودوره، وتجربة حمص هي بداية إثبات القدرة على تنفيذ التعهدات.

– زيارة وفد الائتلاف السوري المعارض إلى واشنطن واللقاءات التكرمية التي تقام له والكلمات العدائية لسورية، لم تحجب الحقيقة التي أراد الأميركيون لها أن تكون واضحة ومحورها أن لا سلاح دفاع جوي لمسلحي المعارضة، وما يعنيه من خرق لخط أحمر متفق عليه مع موسكو، يعني تجاوزه سقوط خطوط حمراء أخرى، منها التزام موسكو عدم دخول قواتها إلى كيبف عاصمة أوكرانيا.

– الحراك الرئاسي اللبناني المكثف في يوم واحد حمل إشارات توحى بقرب التوصل لتفاهم يخرج الاستحقاق الرئاسي من مأزقه، والتدقيق يفيد أن الحراك الإعلامي لا يعكس الواقع، فقوى الثامن من آذار على رغم كل اللغة الودية التي أبداها الرئيس السابق أمين الجميل عن إنقاذ الاستحقاق بحضور الجلسات وإفساح المجال له كمرشح توافقي ضمناً ليفسح المجال للمعاد ميشال عون إذا لم يحالفه الحظ، لا تزال متمسكة بموقفها الداعي إلى توافق يسبق المشاركة بتأمين النصاب اللازم لبدء عملية الانتخاب، ومرشح القوات سمير ججع الذي أبدى الاستعداد للانسحاب عبر الاستعداد لمناقشة أي مرشح جدي يحقق برنامجه أو القبول بمناقشة تبني فريق الرابع عشر من آذار لمرشح آخر، لا يزال قراره أنه مرشح ولن ينسحب وعلى حلفائه مواصلة تبنيه مرشحاً وحيداً حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

– قال دبلوماسي أوروبي لضيفه اللبناني إنّ الصيف المقبل سيحمل بدايات التفاوض الغربي مع سورية مع نهاية التفاوض مع إيران، وإنّ الدور الذي تولته كاترين أشتون في ملف إيران سينتقل إلى ميغيل أنخل موراتينوس مع سورية، وسيستمر سنة يعود فيها الدور للاستحقاق الرئاسي اللبناني في صيف 2015 كنهاية للترتيبات السياسية في المنطقة، كاشفاً أنه بعد التطورات العسكرية في سورية وتراجع خطر اندفاع القاعدة نحو لبنان ونجاح الجيش السوري وحزب الله برسم خط سير المسلحين للخروج من سورية نحو تركيا والأردن، تحقق مكسب لبناني أمني كبير، لكن الحافز السياسي الغربي لتسريع الاستحقاق الرئاسي قد تراجع كثيراً والقلق الأمني على لبنان غير موجود.